

The Reality of Electronic Information Services in Medical Libraries in Jordanian Universities

Mahdi Khaleel Adel Sweidan
Faculty of Educational Sciences
Zarqa University
msweidan@zu.edu.jo

Mansour Saeed Mohammed Mansour
Faculty of Arts
Assiut University
Sweetlforbiden512@gmail.com

Mohammed Ahmad Thabet Mohamed
Faculty of Arts
Assiut University
Moh_art85@yahoo.com

Received: 15/05/2022

Accepted: 12/01/2023

Abstract:

The study aims at identifying electronic information services in medical libraries in Jordanian universities. The study sample consists of (204) faculty members from medical faculties in Jordanian universities. The researcher adopted a survey based on the descriptive analytical method, and he used a questionnaire of "electronic information services in medical libraries in Jordanian universities" which included (8) electronic services. The study results reveal that the relative weight of the electronic information services axis in medical libraries in Jordanian universities was at a medium level of (63.1%). The relative weight of the difficulties faced by faculty members in electronic information services in medical libraries in Jordanian universities was (65.4%) with a "medium" level.

In light of the findings of the study, the researcher presented a set of recommendations emphasizing the importance of developing electronic information services in medical libraries due to their importance, especially in light of the crisis the world has gone through.

Keywords: Electronic Information Services, Medical Libraries, Jordanian Universities.

واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية

محمد أحمد ثابت محمد
كلية الآداب
جامعة أسيوط- مصر

Moh_art85@yahoo.com

القبول : 2022/03/02

منصور سعيد محمد منصور
كلية الآداب
جامعة أسيوط- مصر

Sweetltforbiden512@gmail.com

مهدي خليل عادل سويدان
كلية العلوم التربوية
جامعة الزرقاء

msweidan@zu.edu.jo

الاستلام : 2022/01/02

المخلص:

هدفت الدراسة التعرف إلى خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (204) مبحوثين من أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب في الجامعات الأردنية، واتبع الباحث المنهج المسحي بالاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، التي تضمنت (8) خدمات إلكترونية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفق الآتي: بلغ الوزن النسبي لمحور خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية بلغ (63.1%) متوسط، وبلغ الوزن النسبي لل صعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية (65.4%) بمستوى "متوسط". وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات تؤكد أهمية تطوير خدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات الطبية؛ لأهميتها لا سيما في ظل الأزمة التي مر بها العالم.

الكلمات المفتاحية: خدمات المعلومات الإلكترونية، المكتبات الطبية، الجامعات الأردنية.

المقدمة:

لم تصل تلك المصادر إلى المستفيدين منها. ولن تحقق المواد بمفردها للمكتبة الغاية من وجودها، بل لا بد من توظيف تلك المواد المنظمة بالطرق الملائمة التي تحقق إتاحة الاستفادة منها من قبل المستفيدين من داخل المكتبة أو خارجها، ولن يتم ذلك إلا من خلال الخدمات (Bamfleh, 2009).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى واقع المكتبات الطبية، في ظل الواقع الرقمي الذي فرض تعاملًا رقميًا في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين، ولقد تم التطرق لموضوع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية خصوصًا في كليات الطب في الجامعات الأردنية، لأهمية هذه المكتبات في ظل الظروف التي مرت على العالم من خلال جائحة كورونا، وتم رصد هذه المشكلة من خلال حاجة الأطباء للمعلومات لمتابعة المرض بعد توقف جميع القطاعات ومنها المكتبات، وبناءً على ما تقدم برزت مشكلة الدراسة، لا سيما في ظل الظروف الاستثنائية التي عاشها العالم بعامه، والأردن بخاصة جراء الجائحة، والذي أثر بالتبعية تأثيرات بالغة على مجتمع المكتبات، وآليات تقديم خدمات المعلومات بها، والتي تعد المكتبات الطبية من أهمها، وينبثق منها السؤالان الآتيان:

1. ما واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟

تعد المكتبات الطبية- بأنواعها المختلفة الموجودة في الكليات الطبية والصحية خاصة في كلية الطب البشري- ذات أهمية كبيرة يتحصل من خلالها الأطباء والعاملون والطلبة في مجالات الرعاية الطبية والصحية بكل مجالاتها، على المعلومات الجديدة، والمعرفة الطبية والصحية الحديثة والمتطورة وبشكل مستمر، الأمر الذي يمكن هؤلاء من القيام بأعمال الرعاية الصحية المتكاملة، والقيام بوظائفهم ومهامهم بكل دقة وبشكل مناسب.

وقد تتنوع هذه المكتبات أو مؤسسات المعلومات الطبية والصحية بتنوع المستفيدين من خدماتها، من الأطباء، والهيئات التدريسية الطبية، والباحثين، والطلبة. وهذا التنوع يجعل هذه المؤسسات المعلوماتية على وعي وإدراك بحاجات كل فئة من هذه الفئات، وبالتالي العمل على تلبية احتياجاتها من المعلومات، والقيام بتخطيط الخدمات المكتبية والمعلوماتية وتصميمها والتي توفر المعلومات المناسبة لكل مستفيد، من خلال وعيها بطبيعة المعلومات التي يحتاج إليها (Diab, 2016). وتعدّ خدمات المعلومات هي الغرض الرئيس لوجود المكتبات؛ فمن خلالها تتم إتاحة المعلومات والأفكار للمستفيدين. وبدون إتاحة تلك المعلومات لن يكون هناك أي مبرر لما تقوم به المكتبة من نشاطات أخرى، والتي تتمثل في توفير مصادر المعلومات، سواء باقتنائها وإتاحتها داخل المكتبة، أو بإتاحة الوصول إليها من مصادر أخرى عن بُعد، كما لن يكون هناك أي مبرر للجهود المبذولة في تنظيم تلك المصادر؛ فتكاليف توفير المواد وتنظيمها لن تكون ذات جدوى، إذا

الشبكية، ومنها إتاحة قواعد البيانات النصية والرقمية، والدوريات والكتب الإلكترونية، والتدريب وورش العمل الإلكترونية، والخدمات المرجعية الرقمية، وقد تعتمد مصادر المعلومات الشبكية وخدماتها على الإنترنت، أو على الشبكة المحلية للمكتبة، أو مزيج منهما.

(aljawhari, 2014).

تعرف خدمات المعلومات الإلكترونية إجرائياً: بأنها الخدمات المعلوماتية التي تقدم من خلال الوسائل الحديثة من التكنولوجيا؛ من أجل تلبية طلبات المستفيدين من المعلومات، وإشباع احتياجاتهم من المعلومات، مثل: خدمة البحث في قواعد البيانات، وخدمة البحث بالفهارس الآلية، وخدمة البث الانتقائي، وخدمة الإحاطة الجارية، والخدمة المرجعية الإلكترونية، وخدمة الإعارة الإلكترونية وغيرها من الخدمات، والتي سُنقِم من خلال استجابات مجتمع الدراسة عن أداة الدراسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في كليات الطب في الجامعات الأردنية، والفاعلية التي تقوم بها هذه الخدمات تجاه أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب.

الحدود المكانية: المكتبات الطبية لكليات الطب في الجامعات الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية: (الأردنية، الهاشمية، اللقاء التطبيقية، مؤتة).

الحدود الزمنية: تناولت الدراسة تقييم خدمات المعلومات الإلكترونية وتحليلها في مكتبات كليات الطب في المملكة الأردنية الهاشمية في سنة (2022).

الحدود النوعية: اقتصرَت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس الأكثر إفادة من المكتبات الطبية لكليات الطب في الجامعات الأردنية.

الدراسات السابقة:

يتتبع الإنتاج الفكري في كلا البيئتين العربية والأجنبية حول موضوع الدراسة، فقد توافر لهذه الدراسة مجموعة من الدراسات السابقة.

أولاً: الدراسات العربية:

- تهدف دراسة (amirat & kamal, 2020) إلى معرفة مدى استعداد المكتبات الجامعية الجزائرية، مكتبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي أنموذجاً؛ للقيام بالعملية التقييمية لخدماتها الإلكترونية، بالاعتماد على مؤشرات الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، لقياس أداء المكتبات التي تشتمل على مؤشرات تسمح بتقييم خدمات المعلومات الإلكترونية، ومدى توافق متطلبات ومدد المؤشرات مع معطيات المكتبات الجامعية الجزائرية، من خلال وصف واقع الخدمات الإلكترونية في المكتبة محل الدراسة، بالاعتماد على

٢. ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية)؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي جرى عليه البحث، وهو خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية دراسة تحليلية تقييمية، إذ إنها الدراسة الأردنية الأولى من نوعها -على حد علم الباحث- التي تتناول تقييم خدمات المعلومات الإلكترونية وتحليلها بالمكتبات الطبية في كليات الطب في الجامعات الأردنية، كما أنّ نتائجها ستضيف ما هو جديد إلى رصيد المعلومات والمعارف المتعلقة بالمكتبات الطبية في الأردن.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- ١- التعرف إلى واقع خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات الطبية في الجامعات الأردنية.
- ٢- رصد الصعوبات التي تواجه في تقديم خدمات المعلومات في المكتبات الطبية في الجامعات الأردنية.
- ٣- تقديم توصيات تساهم في تطوير الخدمات المقصودة.

مصطلحات الدراسة:

تتنوع مصطلحات هذه الدراسة، ولعل أبرزها الآتي بيانه:

- **المكتبات الطبية:** نوع من المكتبات المتخصصة التي تديرها كليات الطب، أو المستشفيات، أو معاهد البحوث الطبية، أو الوكالات الصحية العامة، أو الجمعيات الطبية؛ لتقديم خدمات المعلومات للطلبة، أو الباحثين، أو الممارسين في المجالات الصحية، سواء أكانوا أطباء، أم أعضاء هيئة تدريسيين، أم أطباء أسنان، أم صيادلة؛ من خلال مقتنيات المكتبة سواء الورقية، أم الإلكترونية، أم المتخصصة في الطب والعلوم الصحية (Salimi, 2009).
- **تعرف المكتبات الطبية إجرائياً:** بأنها نوع من أنواع المكتبات الفرعية التي تكون موجودة في كلية الطب التابعة للمكتبة الرئيسية في الجامعة، وتقدم خدماتها المتاحة، وجميع أنواع مصادر المعلومات للمستفيدين منها من طلبة، وأعضاء هيئة التدريس التابعة لها.

- **خدمات المعلومات الإلكترونية:** هي تلك الخدمات الإلكترونية المتاحة للمستفيد إلكترونياً من خلال شبكة الحاسوب، سواء أكانت من داخل مبنى المكتبة أم عن بُعد. وتتضمن خدمات المعلومات

هدفت دراسة (Hamid, 2013) التعرف إلى تقنيات المعلومات المستخدمة في المكتبات الطبية، والكشف عن مجالات استخدامها من وجهة نظر المستفيدين. وقد تم استخدام المنهج التاريخي (الوثائقي)؛ لمعرفة الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة لجمع البيانات عن المكتبات التي تمت دراستها وجرى تحليلها، وقد استخدم فيها الأسلوب الإحصائي. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها أن أكثر التقنيات المستخدمة في المكتبات الطبية هي الحاسبات الآلية، ثم الإنترنت، والهاتف، والأقراص المدمجة، والفهرس المباشر، وقواعد المعلومات الطبية. كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن المكتبات الطبية تستخدم تقنيات المعلومات في مجالات الإجراءات الفنية، والإدارة، والخدمات. كما توصلت الدراسة الميدانية إلى أن نسبة (95%) من أفراد العينة المستفيدين، يجيدون استخدام الحاسب الآلي ومهارات الإنترنت، كما كشفت الدراسة أن التقنيات المتاحة لا تتناسب مع أعداد المستفيدين، وأن كثرة الأعطال تحول دون الاستفادة من هذه التقنيات. وجاءت توصيات الدراسة بتطوير البنية التحتية للمكتبات الطبية بالولاية، وإدخال أحدث تقنيات المعلومات لضرورة بناء قواعد المعلومات الطبية واستكمالها، كذلك ضرورة مواكبة أخصائي المعلومات للتقنيات حتى يتسنى له تقديم أفضل الخدمات لمستفيديه.

الدراسات الأجنبية:

- اعتمدت دراسة (Oh, 2016) على تحديد حاجات برامج التعليم في قسم علم المكتبات والمعلومات، الذي يهدف إلى تدريب طلبة المكتبات المتخصصة، وتقوية مهاراتهم، وتنمية قدرات اتخاذ القرارات لديهم، وتحتوي هذه الدراسة على محورين: أولاً: استقصاء الدراسة حول ثقافة طلبة المكتبات المتخصصة. ثانياً: دراسة تطوير مفهوم المكتبات المتخصصة لدى طلبة المكتبات، وتطوير المهنية لديهم، وكذلك تنمية قدرات اتخاذ القرار لديهم خصوصاً أولئك الذين درسوا مساقات المكتبات الطبية المتخصصة، وكذلك مساقات الخدمات الاجتماعية الصحية، وبينت النتائج الآتي: أولاً: أن معظم الطلبة يبثون حاجاتهم لدراسة المعلومات الطبية، ومساقات الخدمات الطبية، وكان ذلك بنسبة (88.7%)، ونسبة المدركين لدور العاملين بالمكتبات الطبية (92.5%)، وكذلك نسبة الراغبين لمزيد من المعلومات الطبية والخدمات الطبية بلغت (100)، ثانياً: إن نسبة الراغبين في العمل في المكتبات الطبية بلغت (4503%)، والراغبين في العمل في الخدمات الاجتماعية الصحية (26.4%)، وهذا يوضح انخفاض تلك النسبة. هدفت دراسة كيم ونام (Kim & Nam, 2015) تطوير فعال لمحتويات المكتبة الطبية، وتحسين خدمات المكتبة للمستفيدين؛ وذلك من خلال تحليل نماذج قيمة لمقتنيات المكتبة باستخدام إحصائيات الإعارة من قبل مستفيدي المكتبات الطبية، لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق هذه الدراسة على حوالي (90,420) حالة إعارة من خلال

المعايير، واستنتاج النقص في متطلبات تقييمها، وتظهر نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة تطابق مؤشرات قياس الأداء مع البيانات المتوفرة حول خدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبة المركزية لجامعة ام البواقي بلغت (69.91%)، وهي نسبة معتدلة للقيام بعملية تقييم خدمات المعلومات المكتبية، على الرغم أن بعض المؤشرات تتوفر فيها المتطلبات بشكل كامل (100%)، وأخرى منعدمة (0%)، والتي تبين نقصاً كبيراً في مجال تتبع المكتبة لاستخدام خدمات المعلومات الإلكترونية التي توفرها المكتبة، ومدى فاعليتها، ونقص البيانات الخاصة بالقياسات القائمة على المعاملات، مثل: تعداد الزوار، وجلسات الاتصال، وتنزيل الوثائق.

- أجرى (Mohammed, 2017) دراسة هدفت التعرف إلى دور نظم المعلومات الحديثة في تعزيز خدمات المعلومات الإلكترونية لمكتبات جامعات أفريقيا العالمية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، كما استخدم الاستبانة والمقابلة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن مكتبات جامعة أفريقيا استفادت من النظام الفرعي للفهرسة فقط، فيما لم تستفد باقي الأنظمة الفرعية مثل الإعارة، وأن نظم المعلومات الحديثة ساهمت في تقديم خدمات المعلومات، وتمثلت في إتاحة مصادر المكتبة، وإتاحة المجلات العلمية، والأطروحات، وكما أظهرت الدراسة تحديات تواجه المكتبة في عدم وجود صيانة دائمة للنظام والأجهزة، وقلة الدعم المالي، وعدم تدريب المستفيدين على كيفية استخدام النظم، وعدم تدريب الموظفين وتطويرهم، وأوصت الدراسة بتفعيل خدمات نظم المعلومات الفرعية، وتطوير مهارات العاملين للتعامل مع نظم المعلومات بكفاية وفاعلية.

- هدفت دراسة (Badah et.al, 2015) إلى تقييم جودة خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية في الأردن، من وجهة نظر العاملين فيها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في المكتبات، ومراكز المعلومات في الجامعات الأردنية لعام (2012/2013). وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقيّة العشوائية لتشمل (171) فرداً بنسبة (44%) من مجتمع الدراسة. وأظهرت النتائج أن درجة تقييم جودة الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية في الأردن من وجهة نظر العاملين جاءت مرتفعة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$)، بين استجابات أفراد عينة الدراسة تُعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، والتخصص، وعدم وجود فروق تُعزى لمتغير نوع الجامعة. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة الدعم الإداري والفني للمكتبات الجامعية، وزيادة الاعتمادات المالية لها من ميزانية الجامعة لمواكبة التطورات التقنية، لتتمكن من تنمية مصادرها الورقية والإلكترونية، لتتناسب مع احتياجات البحث العلمي، والمواد الدراسية للمستفيدين من الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، والمجتمع المحلي في الجامعات الأردنية.

المعلومات الإلكترونية في مكاتب المستشفيات والمؤسسات الصحية، ولم تكن في المكاتب التابعة لكليات الطب حسبما هو محدد في مجتمع الدراسة الحالية، وركزت بعض الدراسات على واحدة من الخدمات فقط من الخدمات الإلكترونية، مثل: خدمة الإعاقة الإلكترونية، ولم تشمل جميع الخدمات، وبعضها الآخر شملت جميع الخدمات الإلكترونية، ولكن من خلال واقعها في مكاتب المستشفيات، وكذلك بعض الدراسات ركزت على أهمية المكاتب الطبية بشكل نظري، ومن هنا ركزت الدراسة الحالية على خدمات المعلومات الإلكترونية في المكاتب الطبية لكليات الطب في الجامعات الأردنية، في تحليل تلك الخدمات وتقييمها من جميع الجوانب.

وتفرد هذه الدراسة في تقييم خدمات المعلومات الإلكترونية التي تقدم إلى أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب في الجامعات الأردنية في ظل الظروف التي عاشتها البلاد جراء جائحة كورونا، التي كان الأطباء في أمس الحاجة إليها، حيث توصلت الدراسة الحالية إلى مجموعة من النتائج سيتم عرضها تباعاً.

الإطار النظري للدراسة.

خدمات المعلومات الإلكترونية:

شهد العالم الكثير من التطورات التقنية في شتى مجالات الحياة خاصة في مجال المعلومات، حيث أصبح التوجه الأساسي إلى رقمنة كل ما يمكن رقمته، أي تحويل ما يمكن تحويله من شكله التقليدي إلى شكله الإلكتروني؛ ليجاري التحديات، والتطورات، ومتطلبات الحياة العصرية، حيث إنه أصبح الركيزة الأساسية التي يُبنى عليها كل ما هو جديد ومواكب للتطور التكنولوجي الذي نسعى لتحقيقه. وللاستمرار في مواكبة المعلومات نتيجة الكم الهائل من الإنتاج الفكري، تم التوجه في المكاتب ومراكز المعلومات -كونها تضم الإنتاج الفكري بين جدرانها- إلى إضافة جانب إلكتروني إلى واقعها التقليدي.

فخدمات المعلومات الإلكترونية تُعدّ الركيزة الأساسية التي تقوم عليها المكاتب ومراكز المعلومات، حيث إنها الهدف النهائي للمستفيدين. ومن هذا الجانب بدأت المكاتب ومراكز المعلومات بالتوجه إلى تحويل خدماتها للجانب الإلكتروني؛ ليطلق عليها خدمات المعلومات الإلكترونية، لتحاكي حاجات المستفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم دون التفكير بالعوامل التي تحدّ من وصول المستفيدين إلى حاجتهم المعلوماتية في المكاتب ومراكز المعلومات.

وأشار (Ben Amira, 2018) إلى أنّ الخدمة الإلكترونية في مفهومها الواسع: تقديم الخدمة للمستفيدين عبر الوسائل الإلكترونية، بما فيها شبكات المعلومات، ولا يقتصر هذا التعريف فقط على المؤسسات ذات الطابع الخدماتي، بل يتعدى ذلك إلى المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي الصناعي الذي يعتمد نجاحها بالدرجة الأولى على جودة هذه الخدمات.

تسجيلات آخر ثلاث سنوات حديثة، من (2014-2012)، وقد صنفت بيانات الإعاقة هذه حسب حالة الإعاقة، وموضوع المادة المعارة، وهكذا تم تجميع البيانات الخاصة بمجالات الإعاقة وتحليلها، وموضوع الدراسة يشمل طلبة الجامعات، والكليات، وكذلك يشمل موظفي المستشفيات، وأعضاء الكلية، والطلبة المتدربين، والأعضاء من خارج الكادر الطبي، وأوضحت النتائج أنّ المستفيدين من المكاتب الطبية استعاروا كتب التكنولوجيا، والعلوم التطبيقية، والأدب، والعلوم الاجتماعية، وبيّنت الدراسة أنّ الإقبال على الكتب الأدبية كان أكبر من المواد الأخرى.

- قام كل من تاهم وستوكس وفيدي (Tahim, Stokes and Vedi, 2012) بدراسة هدفت إلى القيام بدراسة استطلاعية وطنية في المملكة المتحدة في المكاتب الطبية؛ للتحقق من تكلفة الخدمات، وخدمة الإعاقة المتبادلة، وإمكانية الوصول للدوريات العلمية للإفادة منها، وهدفت الدراسة إلى رؤية اختلاف التكلفة بين خدمات الدوريات المتخصصة في المملكة المتحدة. وقام الباحث بإعداد بحث ميداني وطني في المملكة المتحدة خاص بمكاتب الخدمات الصحية، ودراسة التكلفة للدوريات، وخدمات الإعاقة المتبادلة من خلال دراسة خمس دوريات متخصصة في الخدمات الصحية متاحة على نطاق واسع. وتوصلت نتائج الدراسة إلى مشاركة حوالي (700) مكتبة، منها (110) مكاتب أكملت الاستبانة بنسبة (16,7%)، وحوالي (96,2%) من المكاتب قدّم خدمات مجانية للدوريات العلمية، وكذلك (99,1%) من المكاتب تستخدم الإعاقة المتبادلة، و(38,2%) تحمل التكاليف للمستفيدين بواقع (2,99) جنيهًا إسترلينيًا لكل مقالة، بينما (72,7%) من المكاتب تدعم الدوريات العلمية الصحية، وتحتل جراحة العظام والمفاصل الحصة الأكبر، وتوضح الدراسة أن هناك تبايناً في التكلفة في خدمات المواقع الإلكترونية في مجال خدمات الإعاقة المتبادلة، والوصول للدوريات المهمة في مجال الرعاية الصحية، وتقدم الدراسة حلولاً واقعية لخدمات المكاتب الطبية وخدماتها الإلكترونية في المملكة المتحدة.

- قام مارشال (Marshall, 2007) بدراسة استعرض فيها دراسات حول أهمية المكاتب الطبية وخدمات المعلومات التي تقدمها منذ عام (1975م)، وقد أكدت دراسته على أهمية مواصلة البحوث في هذا المجال، وكذلك دور المكتبيين المؤهلين في مجال الصحة في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بتدقيق النظر في الدراسات السابقة في كلا البيئتين العربية والأجنبية، يتضح قلّة الدراسات العربية والأجنبية، المهمة بتقييم خدمات المعلومات الإلكترونية في المكاتب الطبية وتحليلها، خاصة لكليات الطب في الجامعات الأردنية، وإن اهتمّ جلّها في واقع خدمات

المؤسسات إلى خسائر كبرى في حالة عدم الإفادة من الخدمة أو قلة الطلب عليها.

- **الملكية:** في حالة البضائع يمكن للمشتري تملك البضاعة بشكل كامل، وخبزنها أو بيعها مستقبلاً، ولكن في حال الخدمات، فإنّ المستفيد يحصل على الخدمة ويستخدمها شخصياً لوقت محدد، مثال ذلك استخدام المراجع في المكتبة.

فوائد خدمات المعلومات الإلكترونية:

بدأت المكتبات ومراكز المعلومات في السنوات الأخيرة بدمج الخدمات التقليدية مع الخدمات المدعمة إلكترونياً، كخدمات المراجع والرد على الاسفسارات والإرشاد، فبعد أن كان على المستفيد الحضور شخصياً إلى مبنى المكتبة ليتمكن من الاستفادة من خدماتها، تغير الوضع الآن، وأصبح بالإمكان الاستفادة من هذه الخدمات دون الاضطرار لمغادرة البيت أو مكان العمل، ليس هذا فحسب بل إن السرعة والكفاءة في تقديم هذه الخدمات، هو ما يجعل بدايات هذا القرن مختلفة بالنسبة للمكتبات، فقد غير استخدام تكنولوجيا الطريقة التي يتمكن من خلال توصيل المعلومات، بوصفه أفضل أسلوب يناسب المستفيد.

ومن حيث الفوائد التي تتمتع بها خدمات المعلومات من أجل استفادة أكبر من قبل المستفيدين، فيشير (Vinitha, et.al, 2006) إلى أنّ النمو السريع والتقدم في التقنيات الحديثة، أدى إلى حدوث تحسن هائل في العديد من التغييرات في عمليات الاتصال، فضلاً عن خفض تكلفة الاتصال للأفراد، كما جاءت الخدمات المقدمة أسرع وأكثر فاعلية، ومن هذه الفوائد تلك المترتبة على تقديم خدمات المعلومات الإلكترونية من خلال موقع المكتبة على الإنترنت والتي يمكن إجمالها بالآتي (Younis, 2015) و (Alghanim, 2019):

- اختزال المسافات، وإلغاء بعض الحواجز المكانية والزمانية، واختصار أوقات الذهاب والإياب بالنسبة للمستفيد.
- تأكيد التزام المكتبة أو مركز المعلومات تجاه المستفيد في تقديم خدمات معلومات متميزة، ترقى إلى مستوى الجودة في الخدمات المطلوبة.
- الاقتصاد في التكلفة من حيث الوقت والجهد والمال المبذول من قبل العاملين في المكتبة.
- توظيف التقنية الحديثة وتطبيقاتها في مجال تقديم خدمات المعلومات.
- تطوير مستوى جودة خدمات المعلومات المقدمة.
- تقديم خدمات معلومات جديدة في الشكل والمضمون.
- ظهور طرق ووسائل جديدة للتواصل والحوار بين المستفيد وأخصائي المكتبات والمعلومات، وتعتمد هذه الوسائل بشكل كبير ومباشر على التقنية.

مما سبق يمكن تعريف خدمات المعلومات الإلكترونية: بأنها الخدمات المكتبية التي تقدم لخدمة المتسفيدين لكن بشكلها الإلكتروني، أو بالشكل الرقمي عبر الوسائط الإلكترونية المتاحة داخل المكتبات ومراكز المعلومات، مثلاً من خلال البريد الإلكتروني، أو الهواتف النقالة، أو عبر شبكة الإنترنت المحلية أو الدولية، حسب حاجات المتسفيدين ورغباتهم ومتطلباتهم من تلك الخدمات الإلكترونية المقدمة، ووسيلة الاتصال الأنسب لهم.

خصائص خدمات المعلومات الإلكترونية:

أدى التوسع في تطبيقات تقنيات المعلومات والاتصالات في بيئة المكتبات خلال الربع الأخير من القرن العشرين، إلى تغيير مفهوم المكتبات ومهنتها، ومن ثم خصائص طبيعة العمل منها. (Tibenderana, et.al, 2010)

لقد تم تحديد خصائص المعلومات الإلكترونية، من خلال سلسلة من الدراسات في مجال الخدمات؛ بهدف الوقوف على أبعادها وخصائصها، انطلاقاً من الفرضيات القائلة: بأنّ الخدمات غير متماثلة، وعمليات تقديمها والسلعة الداعمة لتقديمها مختلفة، وأنّ استخدام التقنيات الإلكترونية والتجهيزات التكنولوجية في المكتبات ومؤسسات المعلومات، يؤدي دوراً كبيراً في تطور مفهوم الخدمات، والاتفاق على تحديد خصائص خدمات المعلومات الإلكترونية، بما تمثله من إمكانات هائلة في تحقيق التنمية، وتطوير البحوث، وصياغة الإستراتيجية، وتحقيق النشاطات التسويقية أدى إلى تنوع سماتها وخصائصها (Ben Amira, 2018).

- **الخدمة غير الملموسة:** من غير الممكن معاينتها، أو تذوقها، أو الإحساس بها من قبل المستفيد، وهذه الخاصية جعلت الإعلان أو الترويج للخدمات أكثر صعوبة ممّا هو عليه في حالة السلع أو المنتجات.
- **التماسك أو الترابط وعدم التجزئة:** فالخدمات تقدم وتستهلك في الوقت نفسه، وهذه الخاصية لا تنطبق على السلع التي تصنع وتوضع في المعارض، أو توزع على البائعين، ومن خلالهم إلى المشتريين ليتم استهلاكها لاحقاً، وتشير هذه الخاصية إلى وجود علاقة مباشرة بين مقدم الخدمة والمستفيد، حيث يتطلب الأمر حضور المتسفيدين من الخدمة وتواجدهم.
- **الاختلاف والتباين في طريقة تقديم الخدمة:** وذلك لكونها تعتمد على مهارات مقدم الخدمة وأساليبه وخدماته، وزمان تقديم الخدمة ومكانها، فالخدمة المكتبية أو المعلوماتية التي يقدمها الأخصائي والخبير في المجال، أفضل بكثير من تلك التي يقدمها غير المتخصص.
- **الزوال:** انتهاء الخدمة المقدمة: تتميز الخدمات بخاصية تعرضها للزوال عند استخدامها، بالإضافة إلى عدم إمكانية خبزنها غالباً، كما تتعرض

أنواع خدمات المعلومات الإلكترونية:

وتستطيع المكتبة الجامعية تقديم الخدمة المرجعية الإلكترونية وبشكل جيد، وليس بالضرورة عن طريق الاتصال الشفوي المباشر بين المستفيد وبين المكتبة، بل تستطيع تخصيص البريد الإلكتروني للمكتبة ذاته للإجابة عن هذه الاستفسارات، دون الحاجة إلى اضطرار المستفيد إلى الحضور الفعلي إلى مقر المكتبة، في خضم انشغالاته وضيق وقته. لقد أحدثت التكنولوجيا تطوراً ملحوظاً في الخدمة المرجعية، وذلك باستخدام أجهزة الحاسب الآلي، والذي ساعد على تحسين الخدمة المرجعية وتطويرها، والاقتصاد في الوقت والجهد، وتقليل التكلفة في تقديم الخدمة المرجعية الرقمية. وقد أشار (alnawayisa, 2003) و(alhinayiyu, 2014)، بأن التكنولوجيا ساعدت في خفض نسبة الأعمال الكتابية التي تتطلبها الخدمة، وساعدت في إعداد الكشوفات والمستخلصات آلياً، وبناء قواعد البيانات، وإعداد نشرات للبحث الانقائي والإحاطة الجارية.

خدمة البحث في قواعد البيانات:

أصبح اشتراك المكتبات الجامعية في قواعد البيانات الإلكترونية أمراً مألوفاً، لذا أخذت المكتبات الجامعية على عاتقها مهمة إتاحة هذه القواعد لمستفيديها المتعددين، من خلال موقعها الإلكتروني، بعد حصولهم على كلمة السر الخاصة بكل واحد منهم، وبذلك يمكن للمستفيد اللجوء إلى هذه القواعد والدوريات الإلكترونية أينما كان، ووقتما شاء.

تعد قواعد البيانات من أهم مصادر المعلومات التي يمكن للمكتبات أن توفرها لخدمة مستفيديها، نظراً للإيجابية التي تنعكس من خلالها على مستفيدي المكتبة، أو حتى على العاملين فيها؛ لما توفره وتتميز به من خصائص كثيرة كإمكانية الوصول للمعلومات المتاحة بها عن بُعد، من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور متاح لكل المستفيدين من المكتبة، ويتم الاشتراك في تلك القواعد سواء أكانت توفر كتباً إلكترونية أم دوريات إلكترونية، من خلال قواعد بيانات إما محلية أو دولية، ويمكن النظر أيضاً إلى إمكانية تصميم قواعد بيانات تخص المكتبة بحد ذاتها (Mohammed, 2017).

خدمة المكتبة الرقمية:

ورد تعريف المكتبة الرقمية في معجم علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS)، على النحو الآتي: "المكتبة الرقمية هي التي تشتمل على قدر من المصادر المتاحة في شكل مقروء آلياً، ويمكن الوصول إلى مصادرها عن طريق استخدام الحاسبات الآلية، ويمكن الوصول إلى محتوياتها الرقمية سواء محلياً، أم عن طريق الوصول أو الاتصال عن بُعد عن طريق شبكات الحاسبات الآلية، وقد كانت البداية بإتاحة الفهارس بالشكل المحوسب، أو الفهارس الآلية، ثم انتقل الحال إلى خدمات التكشيف والاستخلاص الخاصة بالدوريات، ثم إتاحة الدوريات ذاتها وعدد كبير من الأعمال

يقوم نجاح المكتبات ومراكز المعلومات بالأساس على جودة الخدمات التي تقدمها لمستفيديها، لذلك عند البدء بتطبيق خدمات المعلومات الإلكترونية، يجب الإلمام بكل ما يتعلق بكل خدمة على حدة، ومن هنا يتوجب علينا إعطاء الشرح الوافي لكل خدمة من الخدمات الإلكترونية الآتية، وتأكيداً لما سبق ذكره في بعض الدراسات فإن الخدمات هي الجزء الأهم في المكتبات والمعلومات، وخدمات مصادر المعلومات الإلكترونية تعد مصادر المعلومات الإلكترونية، أو ما يطلق عليها بعض الباحثين مصادر المعلومات المحوسبة، التي تُعد جزءاً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في أنشطة المكتبات، وخدمات مراكز المعلومات الحديثة (Hamid, 2013).

خدمة الإعارة الإلكترونية:

ويعرف (Hamid, 2013) خدمة الإعارة، بأنها عملية تسجيل الكتاب أو المواد المكتبية وإخراجها؛ بغرض الاستفادة منها خلال فترة زمنية معينة، ووفقاً لنظام معين، ويقوم بهذه العملية أحد موظفي قسم الإعارة، وتهدف هذه الخدمة إلى إتاحة مصادر المعلومات للمستفيدين للاطلاع عليها واستخدامها، حيث يكون الأطلاع عليها خارج المكتبة، أو بموقع عمله في المؤسسة التي ينتمي إليها.

خدمة الدوريات الإلكترونية:

ظهرت الدوريات الإلكترونية في منتصف عام 1990م، وهي الدوريات التي تنشأ في البيئة الإلكترونية (متاحة في شكل رقمي)، والدوريات التي تصدر بالشكلين الورقي والإلكتروني في الوقت نفسه، وتلك الدوريات التي تنشأ في بيئة الحبر والورق، ويتم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني على نحو راجع، وغالباً ما يتم الوصول إلى الدوريات الإلكترونية في المقام الأول من خلال شبكة الإنترنت عبر الشبكة العالمية بصورة مجانية أو بأجر. ويشمل هذا المصطلح الدوريات المطبوعة التي يتم عمل مسح ضوئي لها، واختزانها في قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر (Ali, 2010).

الخدمة المرجعية الإلكترونية:

تعرف الخدمة المرجعية بأنها مساعدة مصممة خصيصاً يقدمها موظفو المراجع في المكتبة للمستخدمين الفرديين؛ من أجل تسهيل استخدام موارد المكتبة بشكل فعال، وبالتالي فهي بمثابة جسر بين موارد المكتبة والمستخدمين، والتي تتراوح من مجرد توجيه المستخدمين نحو مصادر المعلومات، إلى استرجاع المعلومات وتوليفها لتلبية حاجات المعلومات لمستخدم معين (Singh, 2012)، والخدمة المرجعية قديمة قدم المكتبة نفسها، حيث وجد أمناء المكتبات دائماً أنه من الضروري توفير دعم الخبراء لمستخدمي المكتبة بشكل أو بآخر.

المرجعية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة في الكلية، وبدأت المكتبة الطبية في التطور في بداية سبعينات القرن الماضي عندما تأسست مكتبة مستشفى الجامعة الأردنية في عام (1973)، وفي العام نفسه أُلحقت بمكتبة الجامعة الأردنية، لتصبح أول مكتبة فرعية لكلية الطب والتمريض والصيدلة، وتضمّ القاعة على ما يقارب (12460) كتاباً في المجال الطبي، و(723) دورية علمية وغيرها من المواد الأخرى، ويشرف على القاعة أربعة موظفين، وتقدم خدماتها مثل الإعارة، والخدمة المرجعية، وإقامة المعارض، والندوات، والمحاضرات لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، ولكن في عام (2018) تمّ فصلها وأصبحت المكتبة الطبية الفرعية في: (مركز تنمية القوى البشرية)، في الجامعة نفسها، وتحويل كامل مقتنياتها للموقع الجديد، وأصبحت تقدم خدماتها في الموقع الجديد، وتقدم خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية، ومنها: خدمة الوصول للبحث من خلال الفهرس الآلي العام، الذي يسمح للمستخدم بالبحث في جميع المصادر الورقية والإلكترونية: (كتب، دوريات، رسائل جامعية، مراجع، وصحف)، عبر بوابة البحث المتاحة على موقع المكتبة (Horizon)، ويستطيع الباحث من خلاله البحث عن أي مواد معرفية يريد الحصول إليها من أي جامعة أردنية رسمية، علماً بأنّ جميع بيانات المكتبة وقواعد البيانات والمصادر الإلكترونية متاحة من خلال شبكة الإنترنت وموقعها الإلكتروني: (<http://library.ju.edu.jo>)، حيث يتم توفير خدمات الاستعارة، والإرجاع، وتجديد الاستعارة لطلبة الجامعة وأعضاء الهيئة التدريسية، وتوفير خدمات الـ (Wi-Fi) لمساعدة الطلبة في الوصول للخدمات الإلكترونية داخل المكتبة، وتوفير شاشة بحث للاستفسار عن مصادر المعلومات داخل القاعة، وتوفير قاعة دراسية مع بيئة دراسية ملائمة لجميع رواد القاعة، وتلبية احتياجات المستفيدين فيما يلزم من مصادر معلومات من خلال عقد اتفاقية إعارة متبادلة بين الجامعات، ويتم ذلك من خلال المكتبة الرئيسية، وتحديث نظام الحماية (RFID) للكتب والمراجع في مختلف القاعات داخل المكتبة الرئيسية، والقاعات الفرعية، وتركيب أجهزة (Workstation) لكل قاعة مطالعة فرعية (Ribhi 1990)، (Library manager 2021).

المكتبة الطبية لكلية الطب في جامعة مؤتة، وقد أنشئت عام (2000) لخدمة المستفيدين من أعضاء الهيئتين التدريسية والطلبة في كليتي الطب والتمريض، وقد أنشئت خارج أسوار الحرم الجامعي في منطقة المشيرفة مجاورة لمستشفى الكرك الحكومي، وتهدف هذه المكتبة إلى توفير مصادر المعلومات المتخصصة في مجال العلوم الطبية والصحية، لتكون في متناول أيادي المستفيدين، لتجنيب الطلبة مشقة الوصول للحرم الجامعي، وتبلغ مساحتها (340) متراً مربعاً، وتبلغ مقتنياتها من الكتب الطبية حوالي (7009) مصادر، و(1048) مرجعاً، و (79) مجلة علمية طبية، وتحتوي على قاعات مطالعة وأجهزة حاسوب، ويقوم بالإشراف عليها ثلاثة موظفين، وتقدم

المرجعية، وأخيراً نشر الكتب، وعادة ما يشار للمكتبات الرقمية في الإنتاج الفكري المتخصص باختصار (D.Lib).
تعدّ المكتبات الرقمية النتيجة التي تم الوصول إليها من خلال تحويل خدمات المكتبات، ومراكز المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الإلكتروني، فالمكتبات الرقمية تتاح على موقع المكتبة الإلكتروني، وتحتوي على جميع مصادر المعلومات المقروءة بشكل آلي، ويتطلب وجود أجهزة الحواسيب لاستخدامها؛ لأنها تعدّ الأداة أو الوسيلة التي تُسترجعُ المعلومات من خلالها، حتى هذه المكتبات الرقمية نالت تسلسلاً في تطور المصادر التي تتاح من خلالها، فبداية كانت الفهارس الآلية، الخطوة الأولى في إتاحتها بشكل رقمي، ومن ثم أصبح التوجه يزايد نحو زيادة المصادر التي يجب إتاحتها من خلال المكتبة الرقمية، فأصبحت الدوريات والمراجع والمقالات والكتب تتاح من خلال المكتبة الرقمية، أي بمعنى آخر، إتاحة جميع ممتلكات المكتبة من مصادر المعلومات المتواجدة داخل المكتبة على المكتبة الرقمية في موقع المكتبة الإلكتروني (syid, 2016).

خدمة التسويق الإلكترونية:

يعدّ التسويق الإلكتروني من الخدمات المهمة في عملية الإعلان عن الخدمات وترويجها التي تقدمها المكتبات في الوقت الحاضر، خاصة في ظل الأوضاع التي يمر بها العالم جراء فيروس كورونا، وتمّ تسويق هذه الخدمات من خلال المواقع الإلكترونية جميعها، ووسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح التسويق الإلكتروني من الأدوار المهمة والضرورية لاستمرار تقديم خدمات المعلومات في المكتبة، وتعرّف خدمة التسويق الإلكتروني بأنها: "عملية استخدام الإنترنت والتكنولوجيا؛ لتحقيق الأهداف التسويقية، ودعم مفهوم التسويق الحديث". (muhajibi & amal, 2018).

واقع المكتبات الطبية في الأردن:

تعدّ المكتبة الطبية واحدة من أنواع المكتبات الفرعية للمكتبة الرئيسية في الجامعة التابعة لكلية الطب، وهي أيضاً في الوقت نفسه نوع من أنواع المكتبات المتخصصة؛ لأنها تغطي موضوعاً معيناً في المجالات الطبية، وتعدّ المكتبة الطبية من أوائل المكتبات المتخصصة في العالم، فكانت تسمى المارستانات أو البليمارستانات فتاريخ المكتبة الطبية يرجع إلى العصور القديمة، ومن أشهر المكتبات الطبية مكتبة بيمارستان في عهد الدولة البويهية في بغداد، ومكتبة بيمارستان نور الدين محمود زنكي في دمشق.

وكان أول ظهور للمكتبات الطبية في الأردن في خمسينات القرن الماضي، وبالتحديد في عام (1953) حينما تأسست مكتبة كلية التمريض التابعة لوزارة الصحة، وكانت تتضمن أكثر من (8600) كتاب، و(23) دورية علمية، ويشرف على المكتبة موظفون متخصصون، وكانت تقدم المكتبة خدماتها، مثل: الإعارة، والخدمة

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي بالاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي؛ لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث يعتمد هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد فعلاً في الواقع، كما يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، بحيث يصف التعبير الكيفي الظاهرة ويصف خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفاً رقمياً بحيث يوضح مقدار هذه الظاهرة، أو حجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، ولا يتوقف المنهج المسحي بالاعتماد على الأسلوب الوصفي التحليلي عند وصف الظاهرة فقط، بل يتعدى ذلك بالتعرف إلى العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر في الظاهرة والتنبؤ بقيامها.

مجتمع الدراسة:

يُعرف مجتمع الدراسة بأنه المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (alnuwh, 2004)، وطبقت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس في المكتبات الطبية التابعة للجامعات الأردنية البالغ عددهم (374) عضو هيئة تدريس، باستثناء جامعة التكنولوجيا الأردنية وجامعة اليرموك لعدم وجود مكتبات طبية فيها، ويوضح الجدول الآتي مجتمع الدراسة:

الجدول (1) يوضح مجتمع الدراسة

المجموع	مدرس	الرتبة الأكاديمية		الجامعة
		أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	
169	8	40	55	الجامعة الأردنية
81	25	47	3	الجامعة الهاشمية
49	12	29	6	جامعة البلقاء التطبيقية
75	5	31	21	جامعة مؤتة
374	50	147	85	المجموع

يتضح من الجدول السابق أنّ عدد أفراد مجتمع الدراسة بلغ (374) عضو هيئة تدريسية

عينة الدراسة:

تُعدّ عينة الدراسة جزءاً من مجتمع الدراسة، أو تمثل مجتمع الدراسة بما يتناسب مع طريقة اختيارها (marabiti & anahwi, 2009)، وقام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة حيث استجاب منهم (204) أعضاء هيئة تدريس، من أعضاء هيئة التدريس في كليات الطب في الجامعات الأردنية موضوع الدراسة.

أدوات الدراسة وصدقها:

أُعدت استبانة حول: (خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات

المكتبة العديد من الخدمات، مثل: الإعارة الإلكترونية من خلال نظام إلكتروني متكامل، وخدمة قواعد البيانات من خلال موقع المكتبة الإلكترونية للمكتبة الرئيسية، وخدمات أخرى، وتتبع للمكتبة الرئيسية إدارياً وفنياً، وتأخذ مسمى شعبة المكتبة الطبية، والذي يتبع للهيكل التنظيمي للمكتبة الرئيسية (Library manager, 2021).

وفي عام (2010) تم افتتاح المكتبة الطبية في مبنى كلية الطب في الجامعة الهاشمية؛ لخدم هذه المكتبة المتخصصة أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، في كافة المجالات الطبية التي تدرس في الجامعة كلية الطب/ كلية التمريض/ كلية العلوم الطبية التطبيقية/ كلية العلوم الصيدلانية.

وجاء إنشاء المكتبة الطبية كإحدى المكتبات الرئيسية التي ما زالت تضم الكثير من المراجع والمصادر في هذا المجال، وقد أدت المكتبة الطبية الوظيفة التي أنشئت للنهوض بها، وهي الاقتصاد في الجهد، واختصار الوقت على الطلبة وعلى أعضاء الهيئة التدريسية، وتلبية احتياجاتهم المتزايدة من الكتب وخدمات المعلومات في هذه التخصصات، علماً بأنّ العدد الإجمالي لموجودات المكتبة الطبية يزيد على (2500) كتاب ومرجع، ويتم العمل على تنمية هذه الكتب ورفدها بالكتب الحديثة باستمرار، وتقديم جميع خدمات المعلومات التقليدية والإلكترونية (Library manager, 2021).

وفي عام (2020) تم إنشاء المكتبة الطبية لكلية الطب في جامعة البلقاء التطبيقية؛ لخدمة المستفيدين من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية الطب، وتقع هذه المكتبة في مبنى كلية الطب نفسه، وتهدف هذه المكتبة إلى توفير مصادر المعلومات المتخصصة في مجال العلوم الطبية؛ لتكون في متناول اليد للمستفيدين، وتبلغ مقتنياتها من الكتب الطبية والمراجع حوالي (3000) مصدر، ومجموعة بسيطة من المجلات العلمية الطبية، ويتوفر لكلية الطب (15) قاعدة بيانات متخصصة في المجال الطبي، وتبلغ مساحة المكتبة (100) متر مربع، ويشرف عليها موظفان اثنان، وتقدم المكتبة العديد من الخدمات مثل: الإعارة الإلكترونية، من خلال نظام إلكتروني متكامل، وخدمة قواعد البيانات، وخدمة البحث في الفهارس؛ من خلال موقع المكتبة الإلكترونية للمكتبة الرئيسية وخدمات أخرى، وتتبع للمكتبة الرئيسية إدارياً وفنياً.

وفي عام (2022) تم الانتقال إلى المبنى الجديد داخل حرم مستشفى السلط الجديد، حيث تم بناء مبنى جديد لكلية الطب، ومن ضمن المبنى مكتبة طبية مجهزة بجميع التجهيزات الحديثة، وأصبحت المكتبة الطبية الجديدة لكلية الطب تتوفر فيها جميع أقسام المكتبة، كقسم التزويد، والخدمات الفنية، والإعارة، والمراجع، وجميع الخدمات الإلكترونية، وتتبع للمكتبة الرئيسية فنياً (Library manager, 2021).

المجال السابع: خدمة التسويق الإلكتروني (3) فقرات.

المجال الثامن: خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني (4) فقرات.

ب- الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية (18) فقرة.

المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام حزمة برمجيات (SPSS) لمعالجة البيانات، والتي تم إدخالها إلى الحاسوب، إذ استخرجت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار (T.test) لإيجاد الفروق بين عينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي للفرق بين ثلاث عينات مستقلة فأكثر.

الجدول (2) تقسيم الأوزان

درجة التأييد	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفض جدًا	20% - 36%	1 - 1.80
منخفض	36% - 52%	1.80 - 2.60
متوسطة	52% - 68%	2.60 - 3.40
مرتفع	68% - 84%	3.40 - 4.20
مرتفع جدًا	84% - 100%	4.20 - 5

السؤال الأول: ما واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، ودرجة الموافقة والترتيب، للتعرف إلى مستوى امتلاك أفراد عينة الدراسة للأبعاد، والدرجة الكلية لواقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، وتوضح الجداول (2-10) ذلك:

الجدول (3) يوضح تحليل أبعاد واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية

الرتبة	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
1	67.1	1.14	3.35	خدمة الدوريات الإلكترونية
4	63.9	1.06	3.2	الخدمة المرجعية الإلكترونية
5	63.7	1.12	3.19	خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر
7	55.8	1.09	2.79	خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات
2	66.8	1.11	3.34	خدمة قواعد البيانات الطبية
3	66.6	1.15	3.33	خدمة المكتبة الرقمية
6	56.4	1.15	2.82	خدمة التسويق الإلكتروني
8	52.8	1.16	2.64	خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني
	63.1	0.95	3.16	الدرجة الكلية

استُخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (4) ذلك:

الطبية في الجامعات الأردنية)، بالاعتماد على الأدب المنشور ذي العلاقة، وخبرة الباحث في المجال، والاستعانة بمعايير خدمات المعلومات الإلكترونية العالمية وفق مقياس (Libqual) وتم توزيع عينة أولية استطلاعية؛ للتأكد من سلامة تطبيق الاستبانة، والتي تم إعدادها وفقًا للأسلوب العلمي السليم، وتم اختيار توزيع ليكرت الخماسي للكشف عن آراء المبحوثين ضمن الأوزان التي تم اعتمادها، وقام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من جامعات أردنية وعربية، مختصين في مجال علم المكتبات والمعلومات، وأصول التربية، وقاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد، وتعديل ما يلزم أو حذفه من فقرات الاستبانة.

وصف الاستبانة:

تتكون استبانة خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية من (47) فقرة موزعة على (8) مجالات رئيسية، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية المقدمة في المكتبة الطبية بالجامعة، وعلى النحو الآتي:

أ- خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية.

المجال الأول: خدمة الدوريات الإلكترونية (6) فقرات.

المجال الثاني: الخدمة المرجعية الإلكترونية (7) فقرات.

المجال الثالث: خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر (7) فقرات.

المجال الرابع: خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات (4) فقرات.

المجال الخامس: خدمة قواعد البيانات الطبية (10) فقرات.

المجال السادس: خدمة المكتبة الرقمية (6) فقرات.

يوضح الجدول (3) أنّ الوزن النسبي لمحور خدمات المعلوم الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية بلغ (63.1%) بدرجة متوسطة.

تحليل فقرات البعد الأول: خدمة الدوريات الإلكترونية:

الجدول (4) تحليل فقرات البعد الأول: خدمة الدوريات الإلكترونية

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر المكتبة مجموعة مناسبة من الدوريات الطبية العالمية إلكترونياً.	3.51	1.33	70.3	2
2	تتاح جميع أعداد الدوريات إلكترونياً.	3.31	1.36	66.2	3
3	توفر خاصية التنزيل للمقالات والبحوث.	3.19	1.38	63.7	6
4	تتيح محتوى الدوريات الإلكترونية بنصوصها الكاملة.	3.21	1.25	64.2	5
5	تتشارك المكتبة الطبية بقواعد بيانات مستخلصات علمية.	3.61	1.3	72.3	1
6	يتم تحديث الاشتراك بالدوريات العلمية الإلكترونية بانتظام.	3.28	1.25	65.7	4
	الكلية	3.35	1.14	67.1	

من خلال الجدول (4) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للبعد الأول الدوريات الإلكترونية" بلغ (67.1%) بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (5): "تتشارك المكتبة الطبية بقواعد بيانات مستخلصات علمية" المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (72.3%) بدرجة مرتفعة، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (3) وهي "توفر خاصية

التنزيل للمقالات والبحوث"، حيث بلغ الوزن النسبي (63.7%) وبدرجة متوسطة.

تحليل فقرات البعد الثاني: الخدمة المرجعية الإلكترونية: استخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (5) ذلك:

الجدول (5) تحليل فقرات البعد الثاني: الخدمة المرجعية الإلكترونية

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر المكتبة مراجع إلكترونية غنية ومناسبة.	3.41	1.32	68.2	2
2	طريقة تنظيم المراجع مناسبة.	3.49	1.32	69.7	1
3	يتسم موقع المكتبة بسهولة الاستخدام والتعامل مع المراجع.	3.28	1.26	65.6	4
4	يقدم الموظف المعني بالمراجع الإلكترونية المعلومات المطلوبة بشكل مناسب.	3.39	1.26	67.7	3
5	توفر المكتبة إلكترونياً خدمة الإجابة عن الاستفسارات.	2.99	1.27	59.8	5
6	يتم تقديم الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني.	2.89	1.17	57.7	7
7	توفر المكتبة خدمة إيصال الوثائق إلكترونياً.	2.94	1.27	58.7	6
	الكلية	3.2	1.06	63.9	

من خلال الجدول (5) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للبعد الثاني: "الخدمة المرجعية الإلكترونية" بلغ (63.9%) بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (2): "طريقة تنظيم المراجع مناسبة"، المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (69.7%) بدرجة مرتفعة، بينما حازت الفقرة (6) على المرتبة السابعة والأخيرة، وهي: "يتم تقديم الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني: حيث بلغ الوزن النسبي (57.7%) وبدرجة متوسطة.

تحليل فقرات البعد الثالث: خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر المباشر: لقد تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (6) ذلك:

الجدول (6) تحليل فقرات البعد الثالث: خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تتميز فهارس المكتبة المتاحة على الخط المباشر (OPACS) بسهولة التعامل معها.	3.19	1.22	63.7	5
2	يتم عرض نتائج البحث بصورة جذابة ومنظمة.	3.23	1.15	64.6	2
3	تتوفر إمكانية حفظ نتائج البحث.	3.08	1.33	61.6	7
4	يتم توفير إمكانية البحث عن جميع مصادر المعلومات في المكتبة.	3.23	1.35	64.6	3

6	62.1	1.32	3.1	5	يتم تحديث الفهارس المباشرة بشكل دوري ومنتظم.
1	65.2	1.3	3.26	6	تتيح الفهارس بيانات ببيوجرافية مكتملة حول مصادر المعلومات.
4	64.2	1.3	3.21	7	تتيح الفهارس عدة طرق للبحث عن مصادر المعلومات.
	63.7	1.12	3.19		الكلية

من خلال الجدول (6) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للبعد الثالث: "خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر" (63.7%)، بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (6): "تتيح الفهارس بيانات ببيوجرافية مكتملة حول مصادر المعلومات"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (65.2%) بمستوى متوسط، وبينما حازت الفقرة (3) على المرتبة السابعة والأخيرة وهي: "تتوفر إمكانية حفظ نتائج البحث"، حيث بلغ الوزن النسبي (61.6%).

الجدول (7) تحليل فقرات البعد الرابع: خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر المكتبة خدمة البث الانتقائي للمصادر التي تهتم إلكترونياً.	3.18	1.3	63.6	1
2	توفر المكتبة خدمة (وصل حديثاً) من خلال البريد الإلكتروني.	2.69	1.3	53.8	3
3	تقدم المكتبة خاصية تحديث بيانات الملف الشخصي على الموقع الإلكتروني للمكتبة.	2.75	1.27	55.1	2
4	توفر خدمة (وصل حديثاً) على وسائل التواصل الاجتماعي.	2.53	1.18	50.7	4
	الكلية	2.79	1.09	55.8	

من خلال الجدول (7) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للبعد الرابع: "خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات" (55.8%)، بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (1): "توفر المكتبة خدمة البث الانتقائي للمصادر التي تهتم إلكترونياً"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (63.6%) بدرجة متوسطة، وبينما حازت الفقرة (4) على المرتبة الرابعة والأخيرة وهي: "توفر خدمة

الجدول (8) تحليل فقرات البعد الخامس: خدمة قواعد البيانات الطبية

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر قاعدة/ قواعد البيانات المتاحة إمكانية البحث الشامل.	3.54	1.26	70.8	1
2	توفر المكتبة الاشتراك بقواعد البيانات الطبية العالمية.	3.46	1.38	69.1	3
3	توفر المكتبة قواعد بيانات بالنصوص الكاملة.	3.47	1.39	69.3	2
4	تغطي قواعد البيانات الطبية مختلف احتياجاتكم المعلوماتية الطبية .	3.3	1.35	66	9
5	توفر قاعدة البيانات الطبية إمكانية تحميل المحتوى.	3.34	1.35	66.8	5
6	توفر قاعدة البيانات إمكانية إرسال المحتوى باستخدام البريد الإلكتروني	3.26	1.28	65.2	6
7	تستخدم قواعد البيانات بدون أية قيود.	3.26	1.29	65.2	7
8	المكتبة خدمة طلب الوثائق التي استرجعت بياناتها من قواعد البيانات.	3.15	1.18	63	10
9	يتم تحديث الاشتراك بقواعد البيانات العالمية بانتظام.	3.26	1.2	65.2	8
10	يتم البحث في المصادر الإلكترونية المتوفرة في قواعد البيانات الطبية بكل سهولة.	3.38	1.35	67.6	4
	الكلية	3.34	1.11	66.8	

استُرجعت بياناتها من قواعد البيانات"، حيث بلغ الوزن النسبي (63%) بدرجة متوسطة.

- تحليل فقرات البعد السادس: خدمة قواعد البيانات الطبية:

استُخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (9) ذلك:

الجدول (9) تحليل لفقرات البعد السادس: خدمة المكتبة الرقمية

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	تخدم المكتبة الرقمية جميع احتياجاتكم من مصادر المعلومات.	3.24	1.35	64.8	6
2	توفر المكتبة الرقمية واجهة مستخدم متميزة.	3.27	1.24	65.4	4
3	تتيح واجهة المستخدم مختلف إمكانات البحث مثل: (العنوان والمؤلف والناشر).	3.36	1.27	67.3	3
4	يتم تحديث مصادر المعلومات الخاصة بالمكتبة الرقمية بانتظام.	3.41	1.26	68.1	2
5	يتم البحث في المصادر الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الرقمية بكل سهولة.	3.48	1.31	69.5	1
6	تتيح المكتبة الرقمية مختلف إمكانات التغذية الراجعة.	3.23	1.28	64.6	5
	الكلية	3.33	1.15	66.6	

من مصادر المعلومات"، حيث بلغ الوزن النسبي (64.8%)، وبدرجة متوسطة.

- تحليل فقرات البعد السابع: خدمة التسويق الإلكتروني:

استُخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (10) ذلك:

الجدول (10) تحليل فقرات البعد السابع: خدمة التسويق الإلكتروني

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر المكتبة خدمة تسويق خدمات المعلومات على موقعها الإلكتروني.	2.98	1.29	59.6	1
2	تدعم المكتبة خدمات الرد والتفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي.	2.86	1.26	57.2	2
3	توفر المكتبة فيديوهات إعلانية لتسويق خدماتها.	2.62	1.21	52.4	3
	الكلية	2.82	1.15	56.4	

الثالثة والأخيرة وهي: "توفر المكتبة فيديوهات إعلانية لتسويق خدماتها"، حيث بلغ الوزن النسبي (52.4%) بدرجة متوسطة.

- تحليل لفقرات البعد الثامن: خدمة تدريب المستخدمين الإلكتروني:

استُخدم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتب، ويوضح الجدول (11) ذلك:

الجدول (11) تحليل لفقرات البعد الثامن: خدمة تدريب المستخدمين الإلكتروني

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	توفر المكتبة برامج وورش عمل تدريب إلكترونية للتعريف بخدمات المكتبة الطبية.	2.61	1.26	52.3	4
2	تقدم المكتبة دورات تدريبية عن بُعد على استخدام مصادرها الإلكترونية.	2.65	1.25	53	2
3	توفر المكتبة دورات تدريبية إلكترونية على كيفية التعامل مع الفهارس على الخط المباشر.	2.63	1.2	52.6	3

من خلال الجدول (8) تبين النتائج أن الوزن النسبي للبعد الخامس: "خدمة قواعد البيانات الطبية" (66.8%)، بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (1): "توفر قاعدة/ قواعد البيانات المتاحة إمكانية البحث الشامل"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ وزنها النسبي (70.8%) بدرجة مرتفعة، وبينما حازت الفقرة (8) على المرتبة العاشرة والأخيرة وهي: "توفر المكتبة خدمة طلب الوثائق التي

من خلال الجدول (9) تبين النتائج أن الوزن النسبي للبعد السادس: "خدمة المكتبة الرقمية" (66.6%) بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (5): "يتم البحث في المصادر الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الرقمية بكل سهولة"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (69.5%) بدرجة مرتفعة، وبينما حازت الفقرة (1) على المرتبة السادسة والأخيرة وهي: "تخدم المكتبة الرقمية جميع احتياجاتكم

من خلال الجدول (10) تبين النتائج أن الوزن النسبي للبعد السابع: "خدمة التسويق الإلكتروني" (56.4%) بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (1): "توفر المكتبة خدمة تسويق خدمات المعلومات على موقعها الإلكتروني"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، إذ بلغ وزنها النسبي (59.6%) بدرجة متوسطة، وبينما حازت الفقرة (3) على المرتبة

1	53.1	1.17	2.66	توفر المكتبة لوحات إرشادية إلكترونية عن طرق الاستفادة من خدماتها الإلكترونية على موقعها الإلكتروني.	4
	52.8	1.16	2.64	الكلية	

بخدمات المكتبة الطبية"، حيث بلغ الوزن النسبي (52.3%)، وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية؟

استُخدمت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب، ويوضح الجدول (12) ذلك:

من خلال الجدول (11) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للبعد الثامن: "خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني" (52.8%) بدرجة "متوسطة"، وحازت الفقرة (4): "توفر المكتبة لوحات إرشادية إلكترونية عن طرق الاستفادة من خدماتها الإلكترونية على موقعها الإلكتروني:" المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ وزنها النسبي (53.1%) بدرجة متوسطة، وبينما حازت الفقرة (1) على المرتبة الرابعة والأخيرة وهي: "توفر المكتبة برامج وورش عمل تدريب إلكترونية للتعريف

الجدول (12) تحليل فقرات الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية

م.	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	قلة الدورات التدريبية وورش العمل الإلكترونية.	3.48	1.12	69.6	6
2	ضعف التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات.	3.62	1.18	72.4	1
3	قلة عدد الدورات الطبية الإلكترونية.	3.34	1.11	66.8	10
4	قلة عدد قواعد البيانات الطبية.	3.3	1.18	66.1	12
5	ضعف خدمة المراجع والإجابة عن الاستفسارات إلكترونياً.	3.51	1.23	70.3	4
6	صعوبات عند استخدام فهرس البحث على الخط المباشر (OPAC).	3.32	1.19	66.4	11
7	عدم توافر مصادر معلومات طبية كافية على المكتبة الرقمية.	3.35	1.15	67	7
8	عدم معرفة ما وصل حديثاً من المصادر إلكترونياً.	3.56	1.22	71.2	2
9	غياب التنظيم للمصادر الإلكترونية.	3.35	1.19	67	8
10	صعوبة التعامل مع المكتبة الرقمية.	2.97	1.38	59.4	14
11	صعوبة التعامل مع الموقع الإلكتروني للمكتبة.	2.87	1.39	57.4	16
12	ضعف تسويق خدمات المعلومات على الإنترنت.	3.41	1.33	68.2	9
13	صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية.	2.89	1.34	57.8	17
14	صعوبة استخدام قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية.	2.95	1.32	59	15
15	قلة الورش التدريبية على الفهارس الإلكترونية.	3.5	1.28	70.1	5
16	قلة الورش التدريبية على استخدام المصادر الإلكترونية.	3.55	1.27	71	3
17	عدم توافق المصادر مع اللغة المطلوبة.	2.76	1.39	55.3	18
18	قلة خبرة الموظفين بالخدمات الطبية.	3.15	1.29	63	13
	جميع الفقرات	3.27	0.98	65.4	

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية)؟

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الجنس: (ذكر - أنثى).

وقد استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين.

من خلال الجدول (12) تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية بلغ (65.4%)، بدرجة "متوسطة"، وحازت الصعوبة (2): "ضعف التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات" المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ وزنها النسبي (72.4%) بدرجة مرتفعة، بينما حازت الصعوبة (17) على المرتبة الثامنة عشرة والأخيرة وهي: "عدم توافق المصادر مع اللغة المطلوبة"، حيث بلغ الوزن النسبي (55.3%) بدرجة متوسطة.

الجدول (13) نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	الجنس	البعد
0.938	0.078	1.13	3.35	133	ذكر	خدمة الدوريات الإلكترونية
		1.17	3.36	71	أنثى	
0.862	0.173	1.07	3.21	133	ذكر	الخدمة المرجعية الإلكترونية
		1.05	3.18	71	أنثى	
0.196	1.29	1.11	3.11	133	ذكر	خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر
		1.12	3.32	71	أنثى	
0.003	2.98	1.06	2.63	133	ذكر	خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات
		1.07	3.1	71	أنثى	
0.702	0.384	1.1	3.32	133	ذكر	خدمة قواعد البيانات الطبية
		1.14	3.38	71	أنثى	
0.540	0.613	1.12	3.37	133	ذكر	خدمة المكتبة الرقمية
		1.22	3.26	71	أنثى	
0.225	1.21	1.18	2.75	133	ذكر	خدمة التسويق الإلكتروني
		1.1	2.95	71	أنثى	
0.381	0.878	1.15	2.59	133	ذكر	خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني
		1.18	2.74	71	أنثى	
0.498	0.678	0.92	3.12	133	ذكر	الدرجة الكلية لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات
		1.02	3.22	71	أنثى	
0.312	1.01	1	3.32	133	ذكر	الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس
		0.96	3.18	71	أنثى	

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. استخدم الباحث اختبار "ت" للتعرف إلى الفروق بين المجموعتين.

يتبين من الجدول (13) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)؛ حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس، ما عدا خدمة البث الانتقائي، والإحاطة الجارية للمعلومات، فتوجد فروق لصالح الإناث.

الجدول (14) نتائج اختبار (T) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار	المؤهل العلمي	البعد
0.041	2.06	0.67	3.81	23	ماجستير	خدمة الدوريات الإلكترونية
		1.18	3.29	181	دكتوراه	
0.048	1.98	0.72	3.61	23	ماجستير	الخدمة المرجعية الإلكترونية
		1.09	3.14	181	دكتوراه	
0.012	2.53	0.8	3.73	23	ماجستير	خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر
		1.13	3.12	181	دكتوراه	
0.072	1.80	0.93	3.17	23	ماجستير	خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات
		1.1	2.74	181	دكتوراه	
0.047	1.99	0.7	3.77	23	ماجستير	خدمة قواعد البيانات الطبية
		1.14	3.29	181	دكتوراه	
0.058	1.90	0.8	3.76	23	ماجستير	خدمة المكتبة الرقمية

		1.18	3.28	181	دكتوراه	
0.118	1.57	0.83	2.46	23	ماجستير	خدمة التسويق الإلكتروني
		1.18	2.86	181	دكتوراه	
0.748	0.322	0.74	2.57	23	ماجستير	خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني
		1.2	2.65	181	دكتوراه	
0.059	1.89	0.47	3.51	23	ماجستير	الدرجة الكلية لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات
		0.99	3.11	181	دكتوراه	
0.016	2.40	0.57	2.81	23	ماجستير	الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس
		1.01	3.33	181	دكتوراه	

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية. استخدم الباحث اختبار "ف" للتعرف إلى الفروق بين المجموعات

يتبين من الجدول (14) أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)؛ حيث يتضح أنه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، بينما توجد فروق في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه.

الجدول (15) نتائج اختبار التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
خدمة الدوريات الإلكترونية	بين المجموعات	6.19	3	2.06	1.597	0.191
	داخل المجموعات	258	200	1.29		
	المجموع	265	203			
الخدمة المرجعية الإلكترونية	بين المجموعات	2.14	3	0.71	0.627	0.598
	داخل المجموعات	227	200	1.14		
	المجموع	229	203			
خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر	بين المجموعات	1.65	3	0.55	0.439	0.725
	داخل المجموعات	251	200	1.25		
	المجموع	252	203			
خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات	بين المجموعات	0.84	3	0.28	0.234	0.873
	داخل المجموعات	239	200	1.19		
	المجموع	239	203			
خدمة قواعد البيانات الطبية	بين المجموعات	4.56	3	1.52	1.231	0.3
	داخل المجموعات	247	200	1.24		
	المجموع	252	203			
خدمة المكتبة الرقمية	بين المجموعات	1.79	3	0.6	0.444	0.722
	داخل المجموعات	269	200	1.35		
	المجموع	271	203			
خدمة التسويق الإلكتروني	بين المجموعات	2.07	3	0.69	0.514	0.673
	داخل المجموعات	268	200	1.34		
	المجموع	270	203			

0.555	0.697	0.94	3	2.82	بين المجموعات	خدمة تدريب المستفيدين الإلكترونيين
		1.35	200	269	داخل المجموعات	
			203	272	المجموع	
0.591	0.638	0.58	3	1.74	بين المجموعات	الدرجة الكلية لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات
		0.91	200	182	داخل المجموعات	
			203	184	المجموع	
0.615	0.601	0.59	3	1.76	بين المجموعات	الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس
		0.98	200	195	داخل المجموعات	
			203	197	المجموع	

وهنا يُلاحظ بوجود حاجة مُلحة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس على الإفادة بشكل أكبر من خدمة تدريب المستفيدين الإلكترونيين، حيث حصلت على وزن نسبي بلغ (52.8%) بدرجة "متوسطة".

- البعد الأول: خدمة الدوريات الإلكترونية:

توصلت نتائج الجدول (4) إلى أنّ الوزن النسبي للبعد الأول: "خدمة الدوريات الإلكترونية" بلغ (67.1%) بدرجة "متوسطة". حيث جاءت الفقرة (5): "تشارك المكتبة الطبية بقواعد بيانات مستخلصات علمية" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (72.3%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على الاشتراك بقواعد البيانات التي توفر مستخلصات علمية واضحة ومحددة وحديثة في المجال الطبي، ويتم تحديثها بشكل مستمر، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (3) وهي: "توفر خاصية التنزيل للمقالات والبحوث"، حيث بلغ الوزن النسبي (63.7%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تشارك في قواعد البيانات التي تهتم بالمقالات والبحوث، ولكن بعض هذه القواعد تضع قيوداً على عمليات تنزيل المقالات والبحوث؛ وذلك حفاظاً على حقوق النشر، وتتيح الحرية للمتابعين بالتصفح الإلكتروني، وهذا ما يبرر حصول الفقرة على مستوى متوسط.

- البعد الثاني: الخدمة المرجعية الإلكترونية:

تبين نتائج الجدول (5) أنّ الوزن النسبي للبعد الثاني: "الخدمة المرجعية الإلكترونية" بلغ (63.9%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (2): "طريقة تنظيم المراجع مناسبة"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (69.7%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على تصنيف المراجع وفق أهميتها، ووفقاً للتخصصات والموضوعات التي تتناولها، حتى يسهل على أعضاء هيئة التدريس الوصول إليها بسهولة، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (6) وهي: "يتم تقديم الخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني"، حيث بلغ الوزن النسبي (57.7%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة

يتبين من الجدول (15) أنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$) حيث يتضح أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة الباحثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما واقع خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

يفسر الباحث النتيجة السابقة بأنّ المكتبات الطبية توفر خدمة المكتبة الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، ولكن يكون على عضو هيئة التدريس الدخول إلى الخدمة والحصول عليها، حيث جاءت الاستجابات على بُعد: "خدمة الدوريات الإلكترونية" بوزن نسبي بلغ (67.1%) بدرجة "متوسطة"، ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأنّ المكتبات الطبية توفر الخدمة المرجعية الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس؛ حيث إنّ كافة قواعد المعلومات والبيانات المعروضة شاملة ووافية، وتتوفر فيها الخدمة المرجعية بوزن نسبي بلغ (63.9%) بدرجة "متوسطة"، وما يفسر وجود الدرجة المتوسطة وجود حاجة لدى أعضاء هيئة التدريس للوصول إلى عدد أكبر من الخدمة المرجعية الإلكترونية، وتتوفر خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر بوزن نسبي بلغ (63.7%) بدرجة "متوسطة"، وتوفر خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات بوزن نسبي بلغ (55.8%) بدرجة "متوسطة" ويُستدلّ أنّ المكتبات تحرص على تقديم أفضل الخدمات لأعضاء هيئة التدريس، وتسهيل الوصول إلى المعلومات، وتوفر خدمة قواعد البيانات الطبية على وزن نسبي بلغ (66.8%) بدرجة "متوسطة" أن هناك الكثير من المجالات التي تُوفّر موضوعات وأبحاثاً تتقارب مع الجانب الطبي، علاوة على توفر خدمة المكتبة الرقمية ووزن نسبي بلغ (66.6%) وبدرجة متوسطة، ويكون على عضو هيئة التدريس الدخول إلى المكتبة الرقمية لاستخدامها. كما حازت خدمة التسويق الإلكتروني على وزن نسبي بلغ (56.4%) بدرجة "متوسطة"، ويُستدلّ من ذلك بأنّ المكتبات لا توفر خدمة التسويق الإلكتروني بالشكل المطلوب، وتعتمد على ما يتم نشره على الموقع الإلكتروني الخاص بالجامعة،

- البعد الخامس: خدمة قواعد البيانات الطبية:

تبين نتائج الجدول (8) أنّ الوزن النسبي للبعد الخامس: "خدمة قواعد البيانات الطبية" بلغ (66.8%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (1): "توفر قاعدة/قواعد البيانات المتاحة إمكانية البحث الشامل" في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (70.8%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على أن تتيح إمكانية البحث الشامل؛ من أجل تسهيل الحصول على البيانات والمعلومات التي يرجى الوصول إليها بدقة، حيث توفر هذه الإمكانيات الوقت والجهد على أعضاء هيئة التدريس، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (8) وهي: "توفر المكتبة خدمة طلب الوثائق التي تم استرجاع بياناتها من قواعد البيانات"، حيث بلغ الوزن النسبي (63%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على توفير خاصية طلب الوثائق التي تم استرجاع بياناتها من قواعد البيانات، وذلك حسب ما تتيحه قواعد البيانات من خصائص ومعلومات، ولكن هناك بعض قواعد البيانات التي لا توفر هذه الخاصية، وهذا ما يبرر حصول هذه العبارة على مستوى متوسط.

- البعد السادس: خدمة قواعد البيانات الطبية:

تبين نتائج الجدول (9) أنّ الوزن النسبي للبعد السادس: "خدمة المكتبة الرقمية" (66.6%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (5): "يتم البحث في المصادر الإلكترونية المتوفرة في المكتبة الرقمية بكل سهولة"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (69.5%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على تسهيل عملية البحث عن البيانات في المصادر الإلكترونية، حيث عملت المكتبات على توفير خاصية تجمع فيها كافة قواعد البيانات من أجل تسهيل وصول أعضاء هيئة التدريس إليها، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (1) وهي: "تخدم المكتبة الرقمية جميع احتياجاتكم من مصادر المعلومات"، حيث بلغ الوزن النسبي (64.8%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص من خلال المكتبة الرقمية على توفير احتياجات أعضاء هيئة التدريس بالمصادر والمعلومات، ولكن يوجد العديد من قواعد البيانات التي لا تشترك بها المكتبات الطبية، وهذا ما يجعل صعوبة في الحصول على بعض المعلومات.

- البعد السابع: خدمة التسويق الإلكتروني:

تبين نتائج الجدول (10) أنّ الوزن النسبي للبعد السابع: "خدمة التسويق الإلكتروني"، (56.4%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (1): "توفر المكتبة خدمة تسويق خدمات المعلومات على موقعها

إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على تقديم الخدمات المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس، ولكن ليس بالشكل المطلوب، حيث تعتمد المكتبات على أن يقوم عضو هيئة التدريس بالدخول إلى قواعد البيانات والحصول عليها بنفسه من خلال البحث.

- البعد الثالث: خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر:

تبين نتائج الجدول (6) أنّ الوزن النسبي للبُعد الثالث: "خدمة البحث في الفهارس على الخط المباشر" بلغ (63.7%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (6): "تتيح الفهارس بيانات ببيوجرافية مكتملة حول مصادر المعلومات"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البُعد، حيث بلغ الوزن النسبي (65.2%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على الاشتراك في قواعد بيانات عالمية تتوفر فيها البيانات البليوجرافية، ولكن هناك بعض المصادر التي قد تكون فيها صعوبة للوصول إلى تلك البيانات، وذلك حسبما تتيحه قواعد البيانات والسياسات المتبعة بها، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (3) وهي: "تتوفر إمكانية حفظ نتائج البحث"، حيث بلغ الوزن النسبي (61.6%)، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على توافر خاصية حفظ نتائج البحث؛ من أجل تسهيل عملية البحث على أعضاء هيئة التدريس، ومن أجل سهولة الوصول للبيانات.

- البعد الرابع: خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات:

تبين نتائج الجدول (7) أنّ الوزن النسبي للبُعد الرابع: "خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات" بلغ (55.8%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (1): "توفر المكتبة خدمة البث الانتقائي للمصادر التي تهتمّ إلكترونياً"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البُعد، حيث بلغ الوزن النسبي (63.6%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على أن تكون عملية البحث متقدمة من أجل مساعدة أعضاء هيئة التدريس الوصول للمعلومات المناسبة بأقل وقت وجهد ممكن، وهذا يعتمد على ما تتيحه قواعد البيانات من إمكانيات تسهل على الباحثين عملية البحث، ولكن هناك بعض قواعد البيانات لا تتيح هذه الخاصية، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (4) وهي: "توفر خدمة (وصل حديثاً) على وسائل التواصل الاجتماعي"، حيث بلغ الوزن النسبي (50.7%)، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تعتمد على أن يقوم عضو هيئة التدريس بالدخول إلى قواعد البيانات من أجل البحث، كما وأنّ هذه القواعد محدثة بشكل يومي، وتتوافر فيها العديد من الأبحاث بشكل يومي، كما وأنّ قواعد البيانات لا توظف مواقع التواصل الاجتماعي في الإعلام عما وصل إلى قواعد البيانات من بيانات جديدة.

وحازت الصعوبة (2): "ضعف التسويق الإلكتروني لخدمات المعلومات"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (72.4%) بدرجة مرتفعة، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية يوجد بها صعوبة في التسويق الإلكتروني لخدمة المعلومات، حيث إنّ المكتبات لا تعمل على التسويق للخدمات التي تتيحها المكتبة، والمصادر الحديثة التي تتوفر فيها، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (17) وهي: "عدم توافق المصادر مع اللغة المطلوبة"، حيث بلغ الوزن النسبي (55.3%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تعتمد على ما تتيحه قواعد البيانات من مصادر ومراجع، وذلك حسب ما تصنفه قواعد البيانات حسب النظام التي تتبعه في تصنيف المراجع، وهذا ما يبرر النتيجة السابقة.

مناقشة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لخدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الرتبة الأكاديمية)؟

أولاً: الجنس:

بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)؛ حيث يتضح أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية تبعاً لمتغير الجنس، ما عدا خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات، فتوجد فروق لصالح الإناث.

يعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تتيح كافة البيانات، وتوفر كافة الفرص لكافة أعضاء هيئة التدريس بغض النظر عن الجنس؛ حيث تتبع المكتبات الطبية سياسة المساواة بين الجنسين في المعاملة والخدمات المقدمة، والآليات المتبعة، ولكن يفسر الباحث وجود فروق في خدمة البث الانتقائي والإحاطة الجارية للمعلومات لصالح الإناث بأنّ هذا يرجع إلى طبيعة الإناث اللاتي يحرصن على التدقيق الجيد في تفاصيل المعلومات، والحرص على الإفادة من كافة المعلومات المتوفرة.

ثانياً: المؤهل العلمي:

بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)؛ حيث يتضح أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية، بينما توجد فروق في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراه.

الإلكتروني"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (59.6%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على تقديم العديد من الإعلانات عن متعلقات المكتبة من خلال الموقع الإلكتروني، حيث تحرص على وضع الإعلانات العامة التي تتعلق بقواعد البيانات التي يتم الاشتراك بها، والخدمات التي تقدمها المكتبة بشكل عام، ولكن لا تقوم بالإعلان عن الأبحاث الفريدة والنوعية التي تم نشرها خلال قواعد البيانات، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (3) وهي: "توفر المكتبة فيديوهات اعلانية لتسويق خدماتها"، حيث بلغ الوزن النسبي (52.4%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية توفر فيديوهات عامة، تتعلق بشرح عملية الوصول للبيانات والمعلومات، ولكن لا تقوم المكتبات بشكل مستمر بتوفير فيديوهات من أجل تسويق الخدمات التي تقدمها، من أجل تشجيع أعضاء هيئة التدريس على الاستفادة من كافة الخدمات التي تقدمها المكتبة.

- البعد الثامن: خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني:

تبين نتائج الجدول (11) أنّ الوزن النسبي للبعد الثامن: "خدمة تدريب المستفيدين الإلكتروني"، (52.8%) بدرجة "متوسطة". وجاءت الفقرة (4): "توفر المكتبة لوحات إرشادية إلكترونية عن طرق الاستفادة من خدماتها الإلكترونية على موقعها الإلكتروني"، في المرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا البعد، حيث بلغ الوزن النسبي (53.1%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية تحرص على توفير لوحات إرشادية تسهل على أعضاء هيئة التدريس الاستفادة من الخدمات الإلكترونية التي تقدمها على الموقع الإلكتروني، ولكن هذه اللوحات الإلكترونية لا تتطرق لكافة الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات، وبينما كانت أقل الفقرات الفقرة (1) وهي: "توفر المكتبة برامج وورش عمل تدريب إلكترونية للتعريف بخدمات المكتبة الطبية"، حيث بلغ الوزن النسبي (52.3%) بدرجة "متوسطة"، ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ المكتبات الطبية الأردنية، توفر تدريبات وورش عمل تدريبية للتعريف بخدمات المكتبة الطبية، ولكن بشكل غير دائم ومستمر، حيث تعقد تدريبات مبسطة، وذلك نظراً لانشغال أعضاء هيئة التدريس بمهام التدريسية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية؟

تبين النتائج أنّ الوزن النسبي للصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية بلغ (65.4%) بدرجة "متوسطة".

- Journal of the Arab Center for Research and Studies in Library and Information Sciences, 6 (11), 154-190.
3. Al-Gohary, Amjad and Al-Naqeeb, Metwally, (2014), Information Services in the Digital Environment, Cairo, Al-Jawhara Publishing House.
 4. Al-Hinai, Abdullah bin Salem bin Saeed, (2014). Analysis of the quality of reference service in medical libraries in the Sultanate of Oman: an evaluation study, the twenty-fifth conference of the Arab Federation for Libraries and Information, entitled Performance Quality Standards in Libraries, Information Centers and Archives, Tunisia, 1731-1746.
 5. Ali, Osama Hamid Ali (2010). Electronic periodicals covered in databases specialized in library and information science: a comparative analytical study of the two databases LISTA, Literature Library, Journal of Research in Library and Information Science, March (4), 67-130.
 6. Alian, Rebhi, and Ajamia, Yousra (1990). The reality of medical libraries in Jordan, World of Books, January 11 (1), 11-19.
 7. Al-Nawaisa, GhalebAwad, (2002). Services for beneficiaries of libraries and information centers, Amman: Dar Safaa.
 8. Al-Sulaimi, Nahla (2009). Measuring the quality of information services in the medical library in the city of Riyadh: an applied study, an unpublished doctoral dissertation, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.
 9. Badah, Ahmed Mohamed W. (2015). Evaluating the quality of services of library workers in Jordan from a point of view, Mutah Research and Studies, Human and Social Sciences Series, 30 (2), 261-284.
 10. Bamfleh, Faten Said, (2009), Information Services in the Light of the Electronic Environment, Cairo: The Egyptian Lebanese House.
 11. Ben Amira, Abdul Karim, (2018). Information services in university libraries and marketing tools in the electronic environment between opportunities and challenges, Ilm Journal, June (22), 235-263.
 12. Ben Salem, Amira and Boukerzaza, Kamal, (2020), Requirements for evaluating electronic information services in the central library of Umm El-Bouaghi University, according to more knowledgeable indicators to measure the

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أنّ أعضاء هيئة التدريس يحرصون على الاستفادة من المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية على الرغم من اختلاف المؤهل العلمي؛ حيث إن كلاً منهم له اهتماماته وميوله العلمية التي يسعى للحصول عليها من المكتبة، بينما يفسر الباحث وجود فروق في الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعلومات الإلكترونية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدكتوراة بأن أعضاء هيئة التدريس من فئة دكتوراه يقع على عاتقهم الكثير من المهام التدريسية والعلمية، مما يجعل الوقت لديهم قليلاً، ويشكل لديهم صعوبة في الحصول على المعلومات.

ثالثاً: الرتبة الأكاديمية:

بلغت قيمة مستوى الدلالة أكبر من ($\alpha=0.05$)؛ حيث يتضح أنّه لا توجد فروق بين متوسطات استجابة المبحوثين حول خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في الجامعات الأردنية والصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية.

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بالآتي:
١. العمل على الاهتمام بتقديم المكتبات الطبية للخدمة المرجعية عن طريق البريد الإلكتروني، والتوسع في خدمات البث الانتقائي للمصادر التي تهتم أعضاء التدريس إلكترونياً.
 ٢. يتوجب على المكتبات الطبية توفير خدمة (وصل حديثاً) على وسائل التواصل الاجتماعي؛ من أجل تسهيل وصول أعضاء هيئة التدريس للمعلومات والبيانات.
 ٣. تطوير خدمات المكتبة الرقمية بما يلبي طموحات وتطلعات أعضاء هيئة التدريس بالحصول على مصادر المعلومات بطريقة سلسلة.
 ٤. العمل على توفير مصاد معلومات تتوافق مع لغة التدريس في كليات الطب.
 ٥. زيادة الاهتمام بتطوير خدمات المعلومات الإلكترونية بالمكتبات الطبية في كليات الطب، وإنشاء مكتبات في كليات الطب غير الموجودة في جامعة التكنولوجيا والبرموك، لا سيما بعد تداعيات جائحة (Covid-19).

References:

1. Al Noah, Abdullah. (2004). Principles of Educational Research, Riyadh, King Abdullah Press.
2. Alghanim, Rania (2019). The quality of electronic services in the libraries of the Lebanese University from the point of view of the beneficiaries: The Institute of Fine Arts, the fourth branch as a model,

- India. *International Journal of Library and Information Studies*, 2(4), 1-17.
23. Syed, Rehab Fayed Ahmed, (2016). Evaluation of digital libraries: a case study of the World Digital Library, *Science magazine*, June (17), 139-190.
 24. Tahim, A; Stokes, O and Vedi, V.(2012), A National Survey of UK Health Libraries Investigating the Cost of Interlibrary Loan Services and Assessing the Accessibility to Key Orthopedic Journals. *Health Information And Libraries Journal*,29(2),8-110. DOI: 10.1111/j.1471-1842.2012.00982.x
 25. Tibenderana, P., Ogao, P., Ikoja-Odongo, J., & Wokadala, J. (2010). Measuring levels of end-users' acceptance and use of hybrid library services. *International Journal of Education and Development using ICT*, 6(2), 33-54.
 26. Vinitha, K., Kanthimathi, S., & Devi, K. T. (2006, January). Impact of information & communication technology on library and its services. In *Proceedings of DRTC-ICT Conference on Digital Learning Environment* (pp. 11-13).
 27. Younes, Angham Hussein, and Khader, Orouba Haider, (2015). Electronic information services at the University of Technology: a case study, *Journal of the College of Basic Education*, (91)21, 981-1004
 - performance of libraries, *Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences*, 12 (2), 159-172.
 13. Diab, Muftah Muhammad, (2016). *An Introduction to Library Science and Medical and Health Information*, Amman, Al-Manhajiah Publishing House.
 14. Hamid, Sahar Hamed Koko, (2013), *Evaluation of Information Technology in Medical Libraries in Khartoum State: An Analytical Descriptive Study*, Unpublished Ph.D. Thesis, Omdurman Islamic University, Sudan, Khartoum.
 15. Jibril, Faisal Salih Al-Sabr (2017), *Electronic Periodicals*, *Yearbook of Libraries and Information*, January (1), 231-242.
 16. Kim, E and Nam, Y.J. (2015), *A User Study for the Collection Management of a Medical Library: Focused on the Analysis Circulation Data of the A-Medical Library*. *Journal of the Korean Society for Information Management*, 32(3), 261-276.
 17. Mahajabi, Issa and Lamrous, Amal (2018). The problem of exploiting Web 2.0 applications in marketing information services in the University Central Library of the University of Algiers 1, *Annals of the University of Algiers 1*, 32 (4), 143-164.
 18. Marshall, Joanne (2007), *Measuring the Value and Impact of Health Library and Information Services: Past Reflections, Future Possibilities*. *Health Information and Libraries Journal*, 24(1), 4-17. DOI: 10.1111/j.1471-1842.2007.00750.x
 19. Merabti, Adel, and Aicha Nahawi, (2009). The sample, *Al-Wahat Journal for Research and Studies*, RMD, 4 (6), 106-119.
 20. Muhammad, Al-Nour Muhammad Othman, (2017). The reality of benefiting from modern information systems in enhancing electronic information services in the libraries of the International University of Africa: a field study, *Yearbook of Libraries and Information*, January (1): 34-64.
 21. Oh, Eui-Kyung (2016), *A Study on Improving Perception of Subject – Special Librarian and Subject – Special Services: Focusing on Survey Targeting Students Who Take 'Medical Terms and MeSH and Health and Medical Information Sources'*. *Journal of the Korean Society for Library and Information Science*, 50(1), 437-456.
 22. Singh, N. K. (2012). Digital reference service in university libraries: A case study of the Northern